

ما حكم مشاهدة المناظرات التي بين أهل السنة وبين أهل البدع |

الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الاخ يقول ما حكم مشاهدة المناظرات تجري بين المسلمين احيانا وبين الملاحدة او بين اهل السنة وبين اهل البدع حدث قبل ذلك عن حكم المناظرات انه لا يقوم بالمناظرة لمن توفرت فيه عدة شروط ليس كل شخص يقوم بالمناظرة ولو كان عالما - [00:00:00](#) لان من ناظر اهل البدع ولم يقطع دابرهم فقد اساء الى الاسلام واساء الى الحق ولان متى ما ضاعفت حجته قوى اهل الباطل. ويقول هذا ما عند اهل الحق. خاصة اذا كان هذا الرجل مشهورا. والناس ما - [00:00:30](#) يميزون بهذا العالم الراسخ وبين الداعية. كل من اشتهر يروونه عالما يروونه مفتيا. يروونه في صفات اهل الفتوى ولا يميزون فاذا هذا ناظر البدع ولا قطع دابرهم قال ما عند اهل السنة الا هذا فيرون هذا نموذجا - [00:00:50](#) ومن ثم اشترط العلماء للمناظر عدة شروط. الشرط الاول ان يكون عالما واما اذا كان ضعيف العلم فانه لا يناظر لا ليؤتى من الشرط الثاني ان يكون له علوم واسعة ايضا حتى لو كان محب - [00:01:10](#) بعلم يحتاج الى علوم اخرى. لانها مناظرة انتقال من علم الى علم ومن فن الى فن ومن مسألة الى مسألة. ومن استبعاد او من استشراف لابعاد المسألة فان هذا الرجل اذا ناظر يحتاج الى ان - [00:01:40](#) يلزم بالاوازم اذا كان ما عنده علم ولا عنده سعة اطلاع كيف يلزمه بالاوازم؟ حتى يخضع للحق الشرط الثاني ان يكون سريع الاستحضار يكون سريع الاستحضار قد يكون الرجل عنده علم ولا عنده سرعة استحضار فتخونه او فيخون ذاك احوج ما يكون اليه. يحتاج - [00:02:00](#) انظر في الكتاب يتأمل المناظرة تجري بسرعة ما يهلك الطرف الاخر الى ان تستحضر والمشاهد الذي يشاهد هذه المناظرات ما يعرف قضية هذي المسائل اللي ما يعرف الذي امامه ماذا يقول؟ هذا الذي عنده وما هو الذي - [00:02:30](#) حالة من الحجج قضية انه عنده ببطء في الاستحضار ما عنده ببطء في الصلاة لا يعني هذا يعني ماذا قدم؟ وماذا قال عنها الحق وبماذا قال عنه؟ واجاب عن الباطل. الشرط الثالث ان يكون قوي القلب. لانه - [00:02:50](#) القلب يرهب خصمه. ومتى ما رهب خصمه ضاعت العلوم التي عنده. فلم يكن عنده قوة قلب فلا يتهيب على الباطل ولو اجتمع الاف من الباطل امام رجل واحد من الحق لا يهمه كما - [00:03:10](#) يناظر المئات في مجلس واحد. ومن كان يبالي بهم؟ كثير العلم سريع الاستحضار قوي القلب. فهذا لا يخشى على نفسه من اهل الباطل. اما اذا كان ضعيفا الاستحضار او ضعيف - [00:03:30](#) تهيب خصمه. ثم ضاعت العلوم التي عنده. الامر الرابع الا يكون شديد الغضب يعني لو اذا كان شديد الغضب ضاعت عليه عيوب كثيرة وقد يستفز خصمه فيلجأ الى العنف ثم يلجأ - [00:03:50](#) الى العنف قالوا ما عنده علم. ومن ثم لجأ الى العنف والى السب والى الشتم. والى الاقتناع في القول ولا ناس يحترمون صاحب الحجة. واذا خرج الرجل عن طوره. وما استطاع ان يقيم الحجة على صاحب ولو او كان عنده قدرة على - [00:04:10](#) حجة ولكنه غضب. مما قاله الخصم حينئذ خرج عن طوره. ذهب الحق في ادراج هذه الخصومة ولذلك لما كان في يهودي في عصور مضت كان من اهل الذمة يدخل الى - [00:04:30](#)

المسلمين ويقول يجب ان نتفق على المتفق عليه وندع المختلف فيه. وكان يدعو الى اتباع شريعة موسى. ويقول ان النصرانية اتباعي سيؤمنون بعيسى بموسى. اتباع محمد يؤمنون بموسى. اذا هو الرجل متفق عليه الان. لكن اتباع موسى ما يؤمنون. لا -

00:04:50

عيسى ولا يؤمنون بمحمد اذا مختلف فيه. واتباع عيسى يؤمنون بموسى ولا يؤمنون بمحمد. اذا ما في نبي من هؤلاء الانبياء متفق عليه سوى موسى يجب اتباعه. وكان يلبس على الناس بهذه الطريقة. وبعض الناس تعجبه هذه الطريقة. بعض الناس تعجب هذه

00:05:20 الطريقة -

عليه رجل من المعتزلة قال انا اناظره فقال اعرض ما عندك فعرض وهذا الشبهة قال اما قولك بان اتباع عيسى لا يؤمنون بمحمد

صلى الله عليه وسلم فهذا غير صحيح. فان عيسى قد بشر بمحمد وموسى قد بشر بمحمد - 00:05:50

واخذ الله العهد والميثاق على كل نبي اذا بعثه الله ان يؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم وهذا صريح سورة اه ال عمران واما قولك

ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يؤمنون بموسى نحن نؤمن بموسى الذي - 00:06:20

بشر بمحمد. والذي امر باتباع محمد. اما رجل اسمه موسى ما يؤمن بمحمد نحن نكفر به ولا نؤمن به. ولا يعرف رجل من امة محمد يؤمن برجل اسمه موسى آ لا يؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم. لان الله الذي بعث موسى هو الذي بعثه يؤمن بمحمد صلى الله عليه

وسلم - 00:06:40

وكذلك حين بعث الله عيسى نحن نؤمن بعيسى الذي يؤمن بمحمد والذي ينزل في اخر الزمان ويحكم بشريعة محمد صلى الله عليه

وسلم. اما نبي لا يؤمن بمحمد فهذا لا نؤمن به. فبهت الرجل ما درى ماذا يقول - 00:07:00

هل عندي لك كلمة؟ سر وهي سر. قال قل ما شئت. قال اقترب مني. فاقترب منه. قال لو في اذنه يا ابن الزانية فسكت عنه وحلب

فقال ايها المسلمون هذا الرجل - 00:07:20

ما عنده شيء من الحجة. ويلبس عليكم. وقد قال لي في اذني يا ابن الزانية يريد حتى اظربه. فاذا ضربته قيل لا فلا في الحجة

فضرب فتفرق الناس على شك من دينهم. فقام العامة الى هذا الرجل وضربوه حتى هلك - 00:07:40

هل هذا لابد من توفر شروط للمناظرة. فمتى ما وجد هذه الشروط جاز للمناظرة يناظر والا فلا. اما مشاهدة هذه المناظرات فان العامة

قد لا يميزون وبعض المثقفين قد لا يدري وقد تروج عليه الشبهة - 00:08:00

لان المناظر كما قلنا يحتاج الى سرعة بديهة. احيانا تأتي شبهة قوية في الحال. وقد يكون الرجل عنده من العلم ما يستطيع ان يجيب

عليه الشبهة في الحال يحتاج الى تأمل. المشاهد يتلقى للشبهة. قد تقع في قلبه. ومن ثم المناظرات ما - 00:08:30

على في الفضائيات وامام العالم كلهن لان هذا قد يضر بالناس ولنا ليس كل من دعا الى مناظرة اجيب بدليل ما جاء في الصحيحين

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة يا عائشة اذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فاحذريهم - 00:08:50

فاولئك الذين سمى الله. فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يقل فناظرهم. بل قال فاحذريهم. ولنا الخوارج حين خرجوا وكان يدعون

الى المناظرة لم يلتزم كل واحد يناظرهم حتى علي وهو علي رضي الله عنه الذي تولى قتالهم والذي روى لنا الاحاديث - 00:09:10

في قتالهم لم ينتدب الى مناظرتهم انما ندب ابن عباس ولم يندب غيره. لان ابن عباس عرف بساعة العلم والبحر عرف بسرعة

الاستحضار. وعرف بقوة القلب امام الخصم. وهذا معروف عنه رضي الله عنه وارضاه. فانتدب - 00:09:30

ولم ينتدب علي رضي الله عنه كل كل رجل من الحاضرين معه ولو كانوا من اهل العلم. انما ان تذهب رجلا قد توفرت فيه هذه

الخصال وتوفرت فيه هذه الشروط فناظر ورجع منهم خلق عما قالوا ولكن العامة اذا ما وجد رجل - 00:09:50

يكثر شوكة اهل الباطل قد يتأثرون بهذه المناظرة. وترج عليهم هذه البدع والدليل على هذا انك ترى العامة الذين يشاهدون

المناظرات يسألون وما حكم كذا؟ ما حكم كذا؟ وانا هذا الحديث صحيح. وما الجواب عن هذه الشبهة؟ اذا واضح من اسئلتهم ان

الشبهة قد وقرت في قلوب - 00:10:10

والانسان لا يسترخص طينه وعقيدته. فهذا ابن عقيل الحنبلي. كما ذكر المترجمون من اذكيا من اذكيا من النوادر في الذكاء

والفطنة. ومع ذلك اراد ان يقرأ على علماء المعتزلة يريد ان يتزود من العلم. لان اتاه الله في ساعة حفظ وقوة فهم. فرأيت تزوج من العلم. فنصحته اصحابه - [00:10:30](#)

بعد قراءتي عليهم. فان لهم شبهة قد تقع في قلبك. والبدع خطافة. والشبهة فقرأ عليهم حتى تأثر ببدعهم. حتى تأثرا ببدعهم. ثم سار على من صار يدافع عنهم. وكان من قبله يقول انا لا يهمني. وانا عالم وانا افهم وانا اميز. فتأثر ببدعة - [00:11:00](#)
وهذا هو في هذا المكان من العلم ومن الفان. تكثف بالعامية واشباه العامية. ومن لا معرفة له. قد يأتي المناضل يقول لك وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا والحديث متفق عليه. وقد يكون كذب لا اصل له. كيف تعرف انت؟ ان هذا كذب ولا اصل له. او يقول لك - [00:11:30](#)

قال البخاري وهو يكذب. او يقول قال ابن تيمية هو كذاب. او يقول قال الامام احمد وهو كذاب. انت كيف تميز؟ والخصم هذا اذا كان ما عنده علم كيف يميز؟ بان هذا غير صحيح. هذا الحديث ضعيف. هذه المقالة ما قالها الامام احمد - [00:11:50](#)
هذه المقالة من سنل شيخ الاسلام ولم تثبت. يحتاج الى رجل زنا الشبه في الحال. والعامية قد لا يميزون ذلك ولا فتقع في قلوبهم. وكم ترخص في قراءتي على هالبدع وفي مجالستهم فتأثر بافكارهم. حتى يذكر ايضا عن عمران ابن حطان - [00:12:07](#)
انه تزوج امرأة من الخوارج. قال لعلي اصدها عن مذهبها. وكانت امرأة يضرب بها المثل في الجمال فلما تزوجها ودعاها الى مذهب اهل السنة رفضت وقالت اما ان تدخل فيما انا فيه والا فهذا فراق بيني وبينك. وكان معجبا وقد - [00:12:27](#)
اخذت بمجامع قلبي في الحب. فابي ان يطلقها وابت ان توافقه حتى يتبعها ثم بعد ذلك ما كان منه الا ان اتبعها وحين قتل ابن ملجم الخارجي عليا هو الذي يقول يا ضربة من تقيم اراد بها الا ليبلغ من ذي العرش رضوانا اني لاذكر حين فاحسبه - [00:12:52](#)
اوفى البرية عند الله ميزانا. واجابه الاخرى ضربة من شقي ما اراد بها. الا ليصل من عرش نيرانه اذكر حين فalcنه كما العن عمران ابن حطان يعني هذا وهو منها اهل الحديث ومشاهير اهل الحديث فهو قد تأثر - [00:13:18](#)
المجالسة والترخص. الانسان لا يأمن على دينه طرفة عين ولا استمع لاهل البدع ولا لاهل الباطل وليس لك حاجة في ذلك ثم هب انك استمعت ورأيت هذا الرجل قد احجم هذا المجرم او هذا الضال ستعود عليك؟ لكن الفائدة في الانتهاء - [00:13:38](#)
وحفظ النفس هل ستعود عليك؟ اضعاف اضعاف ما يحصل لك من ذلك - [00:14:02](#)